

آراء العلماء

الاطعمة الكيماوية

ارتأى السربنيامين رتشر دهن الطيب الشهير في جريدة اسكليبياد الطبية انه يمكن الآن الاستغناء عن اكل اللحوم بالمتحضرات الكيماوية فينتفي ما نراه من ضرور القدوة في صيد الحيوانات البرية - موزج الاهلية - ثم ذكر الفوائد التالية من الانتصار على اكل الاطعمة الكيماوية الخالية من المواد الحيوانية وهي اولاً . ان الاطعمة التي تستحضر بالصناعة الكيماوية لا تكون عرضة للنقص اذا قلت المراعي او امحلت المزروعات ثانياً . ان هذه الاطعمة لا نقل بمرض المواشي وموتها

ثالثاً . انه لا يتصل بها شيء من جراثيم الامراض التي تصيب الحيوانات وتنقل لحمها إلى من يأكلها

رابعاً . ان الانتصار على اكل هذه الاطعمة يمنع كل ضرور القدوة اللازمة عن اكل لحم الحيوانات

خامساً . ان الاطعمة الكيماوية يمكن ان تصنع على درجات متفاوتة حتى تناسب كل الناس على اختلاف اعمارهم واحوال صحتهم سادساً . ان هذه الاطعمة يمكن ان تصنع حتى يئذي الجسم بها كلها فلا تبقى منها فضول يجب اخراجها منه فتحفظ قوة

الانسان بها من الضياع كما تحفظ قوة الاسد سابعاً . ان عمل هذه الاطعمة يبطل رعاية المواشي والاعتناء بها ولكنها يوجد صناعة اوسع منها نطاقاً يشغل بها الذين كانوا يشتغلون بتربية المواشي ويشغل بها غيرهم ايضاً وهي صناعة عمل الاطعمة الكيماوية وإعدادها حتى تناسب الذين يأكلونها على اختلاف اذواقهم ومطالبهم

ثامناً . ان الاطعمة الكيماوية اسهل هضمًا من الاطعمة النباتية التي يثرب بها الآن الكارهون لاكل لحوم الحيوانات . فتصيرها اعضاء الهضم بسيطة كاعضاء الهضم في الضواري بدلاً من ان يكثر تركيبها وتصير كاعضاء الهضم في آكلات العشب اذا اقتصر الانسان على اكل المواد النباتية

تاسعاً . ان الاطعمة الكيماوية الجديدة يستخرج اكثرها من الخضر والاشجار والبقول ولذلك لا يضيق بها نطاق الزراعة بل يتسع ويزيد المشتغلون بها

إبطال الحروب

كتب الشهير ده كونسلي ان الحرب ضربة لازب على نوع الانسان فهي لازمة له طبعاً وادباً واذا زالت نمت في المجتمع الانساني شرور اشد منها فتكاً واعظم هولاً . وقد كان لكلامه وقع عظيم في النفوس لكنه

لم يُثبت لزوم الحرب بالدليل ولا اقام برهاناً على أن زوالها مستحيل . وقال المسيو لانيس ان زوال الحروب وتسلط السلام العام ضرب من الخيال . وقد كتب الاستاذ له سر الآن في جريدة العلم العام الاميركية فاثبت اولاً ان الحروب لم تكن كلها ضارة بل ان كثيراً منها كان نافعاً ولا دليل على انها صارت الآن خالية من كل نفع حتى في أكثر البلدان عمراً . والعمران نفسه لا يقضي بها ولكنه تفضل وخلقه هو الذي يدعو اليها . وهي تصلح لهذا الخلل ولكنها تصلح من جهة وتفسد من اخرى فهي كالاوبئة التي اذا دخلت بلاداً اغتني اهلها بالتدابير الصحية فتفيدهم من هذا القبيل ولكنها تضر بالذين تتك بهم . فلا يحسن ان نمدح الحروب كما لا يحسن ان نمدح الاوبئة ثم التفت إلى ما اصاب المانيا وفرنسا من الحرب الاخيرة فابان انها عادت عليهما بقليل من النفع وبكثير من الضرر واثبت وان الحرب الشخصية تزيد بالابتعاد عن الحروب واسبابها وتقل بها وبأسبابها . واستنتج بعد بحث متفيض ان الدول الكبرى ستعتمد على التحكيم لفصل الخصومات . وكرر ما قاله الجنرال فرانك القائد الاميركي العظيم وارل رسل السياسي الشهير قال الاول " لقد ريت جندياً وحاربت حروباً كثيرة وما من حرب منها كان يستحيل ان تتبع لو

استخدمت الوسائل اللازمة لمنعها " وقال الثاني " اذا التفتنا إلى الحروب التي نشبت في هذا القرن وبجنتنا عن اسبابها لم نجد حرباً منها كان يستحيل منعها لو اعتدل الخصوم " . وهذا الاعتدال هو الذي يسعى الفضلاء الآن ليرسخوه في النفوس فاذا رسخ فيها بواسطة التعليم والتهديب زالت الحروب ورفعت الخصومات إلى عدول يكفون فيها فيرحى بحكمهم الجميع

فوائد الغني

كتب المسيو بول بوليد في جريدة المالمين الترنسوية ان الغني في يد الغني المدير كالتصبي السياسي في يد الوزير الخنك فهو قوة عظيمة يمكنه ان يستعملها للنفع العام . ولا يراد باستعمال الغني للنفع ان ينفق الغني غناه على غيره لان ذلك بمثابة من يبدو سلطة فيزعجها منها بل يراد به ان يحفظ بضائه وينفق من ريعه في سبيل النفع العام اي انه يجب على الغني اولاً ان يحفظ غناه كما قال هر يسن الكاتب الانكليزي الشهير ثم يستثمره ويستعمل ثمرته . وحفظ الغني من التبذير واجب على المرء لاجل مصلحته ومصحة عائلته ومصحة نوع الانسان عموماً . فعلى الغني ان يشرك الفقراء في ريع ماله لاني المال نفسه لانهم ليسوا اقدر منه على استثماره ويجوز لكل امرء ان ينفق ريع ماله بالطرق التي يختارها بشرط ان تكون تحللة

ان يقدم عليها كبار الاغنياء الذين اذا
انتقوا عليها انتقوا من سعة ولم يجرموا اولادهم
ما يحتاجون اليه . وخلاصة رأي هذا الكاتب
ان الغني ليس مكلفاً باتفاق ماله على الاعمال
الصنويّة النافعة بل باتفاق جانب من دخله .
الأ اذا كان الغني وافراً جداً فيجوز حينئذ
الاتفاق من المال نفسه

دار العلوم والمبتديان

السياسة علم كثر العلوم ولا رباها رأي
يعول عليه في كل المسائل الادارية
 والاجتماعية ولذلك ندرج آراء كبارهم بين
آراء العلماء في هذا الباب . وقد عثرنا على
رأي اللورد كرومر السياسي المشهور في
المدارس المصرية في تقريره السنوي الذي
رفعه الى حكومته وقد ذكر فيه مدرسة دار
العلوم الشهيرة فقال " انه حدث اصلاح
مهم في خلال السنة الماضية فيها فتمت إلى
مدرسة الناصرية أكبر المدارس الابتدائية
وانجحها وجعلت تحت نظارة امهر نظار
المدارس الوطنيين التابعة لنظارة المعارف "
هذا وقد زرت مدرسة المبتديان بالناصرية
التي يشير اليها جناب اللورد كرومر وبجسها
في الاساليب التي وضعها حضرة ناظرها
الناضل امين بك سامي لسير التلامذة وتعليمهم
وتهدئهم وترغيبهم في العلم وتسهيله عليهم
فحقق الخبر الخبر وثبت لنا ان حضرة اللورد
لم يكتب ما كتبه الا بعد ان تحققه بنفسه

ولا يكون فيها شيء محرم وهذا يجيز له ان
يبنى لنفسه منزلاً فاخراً ويجمع فيه من
نفيس الاثاث والتحف ولا سيما ما يفتي منها
ولا يتلف عاجلاً . وهو ليس مكلفاً باتفاق
ربيع ماله كله بل الأولى به ان يحفظ قليلاً
من الربيع ويضيقه الى رأس المال ذخراً
لاوقات الضيق وسداً لما يقع من الخسارة
غير المنتظرة . فتمت اتفق الغني جانباً من
دخله على نفسه وعائلته واطاف جانباً إلى
رأس ماله فما زاد معه يجب ان ينفقه على
النفع العام كتحقيق المكتشفات العلمية
والصناعية وجعلها بحيث يتيسر الانتفاع بها
لكل احد . واصلاح الاساليب الزراعية
حتى تكثر خيرات الارض ويقل تمب الناس
وترخص الاطعمة والاكسية . وانشاء المعامل
التي يعمل فيها الفقراء فيعيشون بالرخاء ولو
لم يربح اصحابها الا ربحاً قليلاً . وهذا ليس
من قبيل التصديق على المحتاجين ولكنه لا
يقبل عنه تمعاً وهو في عرف الاقتصاديين
خير من الصدقة لانه يعلم الفقراء ان
يعتمدوا على انفسهم ولا يبقوا عالة على غيرهم .
ومنها بناء البيوت الصحية وتأجيرها للفقراء
باجرة قليلة فيربح الاغنياء منها ربحاً معتدلاً
ويستفيد الفقراء فوائد صحية وادبية لا تقدر .
ومنها انشاء المدارس والمتاحف والمكاتب
والحدائق ونحو ذلك من المنشآت النافعة
التي لا ريب منها لشئياً . وهذه يحسن